من أخبار العمل الإسلامي في أوروبا

المخيم الإسلامي الدوري في أسبانيا

انعقد -بعون الله- في مدريد ، بدعوة من الجمعية الإسلامية والمركز الإسلامي ، المخيم الإســـلامي الـــدوري في أسبانيا ، وذلك في الفترة الواقعة بين 22-25 شعبان 1399هـ ، الموافق لـ 16-19 تموز/يوليو 1979م .

كان موضوع المخيم الرئيسي (الدعوة إلى الله) ، وأما شعاره فكان قوله تعالى :

﴿ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ [يوسف : 108]

وقد شارك في معالجة الموضوع الرئيسي ، إخوة وافدون من بعض الأقطار الإسلامية ومن أوروبا ، وكان من أهم المواضيع التي طرقت :

- الدعوة إلى الله ، أصولها في القرآن والسنة .
- الدعوة إلى الله ، وسائلها وأساليبها .
- الدعوة الإسلامية في بلاد الغرب ، وسائلها وكيفية النهوض بها .

كما كانت هناك مواضيع فرعية عالجها الإخوة المحاضرون ومن أهمها :

- استعراض تاريخي لما جرى في العالم الإسلامي منذ سقوط الخلافة العثمانية وحتى الوقت الراهن .
- تحليل لحاضر بلادنا الإسلامية .
- علاقة المسلمين بالقرآن الكريم .
- المسلم الأوروبي وموقفه مما يجري في العالم الإسلامي (بالإسبانية) .

وقد تخللت أيام المخيم ، أحاديث روحية في الصباح ، وندوات حوار وتعارف بين الإخوة الوافدين من الخارج ، وكذلك بين المشاركين القادمين من مختلف المراكز الإسلامية المنتشرة في الأراضي الإسبانية ، كما عقدت حلقـــات خاصة بالأخوات ، وأخرى باللغة الإسبانية للذين لا يتكلمون العربية من إخواننا ، بالإضافة للحـــصص الرياضـــية والثقافية التي أضفت على جو المخيم روح الحيوية والحماس

هذا وقد أجمع الحاضرون على ضرورة التوكيد على :

- معاني الإخوة في الله وترسيخها في كل صعيد .
- مبادئ التعاون بين الإخوة في المدن كافة .
- التركيز على العمل البنّاء الإيجابي .
- الوضوح والوعي الكاملين في العمل .
- التجمع والتنظيم ومكافحة الفرقة والفوضى .

إنّ الأثر البالغ الذي تركه هذا اللقاء المبارك في النفوس ، من شعور بالأخوة ، وإحساس بالمسؤولية ، حفز الهمم ، وكرّس الوعي ، ونقل النفوس إلى رحابة الفكر الإسلامي العميق ، الذي يحض على الوحدة والتعاون ، ويقضي على الفرقة والتنافر ، فكان فضل الله عظيماً أن مثلت هذه الأيام الإسلامية الطيبة ، هذا الإحساس وجعلته واقعـــاً حيّـــاً ملموساً ، عاشه وشعر به كل من شارك في هذا اللقاء الطيب .

كم كان لطابع البساطة والطمأنينة ، وكذلك روح الألفة والمحبة أطيب الأثر مما ولّد في قلوب المشاركين التفاؤل بمستقبل العمل الإسلامي ونمائه في هذا البلد إن شاء الله تعالى .

هذا .. وقد خرج الجميع ، تحفهم مشاعر الأخوة الصادقة ، وهم عازمون كل العزم على الوفاء بما يلـــزمهم بـــه إسلامهم ، من توحيد الجهود ، ورص الصفوف ونبذ العوائق ، وقطع العلائق .. معاهدين الله تعالى على الاجتمـــاع على طاعته ، وعلى اللقاء على مرضاته ، ناصرين لدينه ، ذائدين عن حياض الإسلام بالغالي والرخيص .

والجمعية الإسلامية ، والمركز الإسلامي في إسبانيا ، حينما قاما بهذا العمل ليسألان الله تعالى أن يبارك في هـــذه البادرة وأن يجعلها منطلقاً لتوحيد العمل لكي ينصهر في مستقبل قريب في بوتقة واحدة ، يصدر عنها كـــل عمـــل هادف بنّاء يسعى لرفع راية الإسلام ، وخدمة المسلمين ، على هدى وبصيرة من رب العالمين .

وما ذلك على الله بعزيز ..

الندوة الثقافية في باريس

عقدت رابطة الطلاب الإسلاميين في فرنسا ندوتها الثقافية لشهر تشرين أول/اكتوبر يومي السبت والأحـــد 29 و30 من ذي القعدة 99هـ - 20-79/10/21م في مسجد عقبة بن نافع في باريس ، وكـــان الموضـــوع الرئيـــسي لمحاضرات الندوة هو (التربية الإسلامية ، خصائصها وأهدافها وأسسها) ، وقد عُرض في محاضرتين تلا كـــلا منـــهما نقاشٌ شارك فيه الإخوة الحاضرون ، وتركزّ في الدرجة الأولى على ضرورة الاستفادة مما يتوفر عن التربية من إنتـــاج

الفكر الإسلامي المعاصر ، وعلى ضرورة أن تشمل برامج العمل الإسلامي الجانبَ التطبيقي للتربية الإسلامية باستمرار ، وعلى دور الفرد المسلم في نطاق تربية نفسه على الإسلام على مستوى العصر

كما تضمّنت الندوة الثقافية محاضرة عن (الحديث النبوي) ، وحديثاً عن المفكّر الإسلامي المجاهـــد أبي الأعلـــى المودودي رحمه الله ، وحديثاً آخر عن تطوّر الأحداث في سورية

وامتازت هذه الندوة الرابعة من نوعها في فرنسا ، بتوسيع نطاق الموضوعات التي تتناولها ، فقد بدأت قبل أقل من عام على شكل (ندوةٍ دراسية) ، فخُصّصت اللقاءات لدراساتٍ أساسيةٍ في علوم القرآن الكريم والحديث الـــشريف وأصول الفقه ، ومع ازدياد إقبال الشباب المسلم عليها ، تقرر تنويع الموضوعات وتطوير طريقة عرضها ، وتخـــصيص الوقت الأكبر للمناقشات التي يشارك فيه عددٌ كبير من الإخوة الحضور من مختلف أنحاء فرنسا ، من الطلبة والعمـــال والخريجين ، الذين يمثلون أبناء الجالية الإسلامية في فرنسا من مختلف البلدان ، وبلغ عددهم في الندوة الأخيرة حـــوالي 150 شخصا .

وتضمنت الندوة الثقافية في باريس لقاءات التعارف الأخوية ، وجلسات الذكر مع القرآن الكـــريم والحـــديث الشريف بعد صلاة العشاء مساء السبت وصلاة الفجر يوم الأحد ، ولقاءً بين الإخوة المسؤولين عن العمل الإسلامي في فرنسا .

وتكمل هذه الندوة الثقافية التي تنعقد في باريس بمعدل مرةً كل شهرين ، مجموعَ النشاطات التي تقوم بها رابطـــة الطلاب الإسلاميين في فرنسا ، على صعيد اللقاءات الأسبوعية للجمعيات ، واللقاءات الدورية للمناطق ، والرحلات الجماعية خارج فرنسا ، والمشاركة في اللقاءات الإسلامية الأخرى على مستوى أوروبا ، كالندوة الشهرية في مسجد بلال في آخن ، والمخيم الصيفي السنوي للمركز الإسلامي في آخن واتحاد الطلبة المسلمين في أوروبا